كلية اللغة العربية بأسيوط
المجلة العلمية
_____

دراسة المصطلحات في الجزء الأول من كتاب سيبويه

إعداد

دكتورة / حنان أبو لبدة

أستاذ مساعد تخصص لغة ونحو (قسم اللغة العربية)
في كلية التربية للبنات بأبها

(العدد الثلاثون – الجزء الثالث نوفمبر ٢٠١١م)

مُقَدِّمَة

يعد سيبويه (عمرو بن عثمان بن قنبر" ١٨٠هـ")،[١] إمام النحويين بلا منازع ،فهو صاحب أول كتاب كبير في النحو العربي ،ويعد كتابه النواة الذي دار حوله الكثير من الدراسات النحوية .

فقد لقي كتاب سيبويه منذ تأليفه عناية فائقة من العلماء ، فمنهم من شرحه ، ومنهم من علق عليه ، ومنهم من فسر أبياته ،أو تكلم على أبنيته [٢] كما أن معظم مصطلحاته بقيت صُوًى وأعلاما على الطريق.

وبما أن كتاب سيبويه يعد أول كتاب كبير في النحو العربي ، وحظي بتلك المكانة الرفيعة لدى العلماء والدارسين ، فإن دراسة المصطلحات الواردة فيه توضح جانبا مهماً من الكتاب ، يتمثل في : الكشف عن طبيعة هذه المصطلحات ، علاوة على ذلك فإن هذه الدراسة – في اعتقادي – تفيد في دراسة المصطلحات في المصنفات النحوية التي تلت كتاب سيبويه ، بما يحمد أثر هذا الكتاب عند المتأخرين .

ومن أجل دراسة المصطلحات الواردة في كتاب سيبويه قمت بتناولها في (الجزء الأول من الكتاب) في هذا البحث ليكون بداية لهذه الدراسة آمل من الله إتمامها بتناولها في باقي أجزاء الكتاب تباعا.

وقد بدأت بتوضيح لطريقة عرض المصطلحات من الجزء الأول من الكتاب ، وأثناء اطلاعي على هذا الجزء تبين لي أن هناك اضطرابا في بعضها ، فقمت

---

(١) انظر ترجمته التنوخي،تاريخ العلماء النحويين ،ص (٩٠-١١٢)، وانظر أبي البركات ابن الأنباري ،نزهة الألباء في طبقات الأدباء ،ص(٥٤-٥٨)، وانظر الزبيدي،طبقات النحويين واللغويين،ص(٧٣-٧٤)، وانظر السيوطي ،بغية الوعاة ،ج٢/٢٢٨-٢٣٠، ، وانظر علي النجدي ناصف ،سيبويه إمام النحاة ،(٦٨- ٨٦).

(٢) انظر د. خديجة الحديثي ،المدارس النحوية،ص(٧٩-٨٠)،وانظر فخر قدارة،مسائل خلافية بين الخليل وسيبويه،ص٣٤ .

بتناول الاضطراب الوارد فيها ،وقد ظهر لي في صورتين :
الأولى : تعدد في المصطلح والمفهوم واحد .
الثانية : تعدد في المفهوم والمصطلح الواحد .

وقمت برصد جميع المصطلحات التي ظهر فيها هذا الاضطراب ، وحددت المواضع التي وردت فيها في موضعها من البحث ،كما رصدت جميع المصطلحات (المستقِرة) ، التي لم يرد فيها اضطراب ،وذكرت هذه المصطلحات في موضعها أيضا من البحث .

وبعد ذلك أوضحت آليات بناء المصطلحات كما بدت لي في الجزء الأول من الكتاب .

وفي الختام ذكرت النتائج التي توصلت إليها ، بعد مناقشة القضايا التي تناولتها .
واللهَ اسأل التوفيق في ما عرضت وقدمت ، فان أصبت فبها ونعمت ، وان أخطأت فيكفيني أجر الاجتهاد.

طريقة عرض المصطلحات و المفاهيم في الجزء الأول من كتاب سيبويه

١. تقديم المصطلح بذكر التعريف أو الحد الذي يدل عليه :

ويظهر هذا في تعريفه لمصطلح حرف الكَلِم ، ويقول فيه سيبويه : " فالكلم : اسم وفعل ،وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل".(١)

ونلحظ أنَّ هذا التعريف تضمن ثلاثة مصطلحات و هي (الاسم ، و الفعل والحرف) ، قدم سيبويه مصطلحي :الاسم و الحرف من خلال الأمثلة – و سأذكرها في موضعها – و ذكر الفعل بتحديد التعريف الدالّ عليه ، وفيه يقول " و أمَّا الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء ، و بُنيت لما مضى ، و لما

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/١٢ .

يكون و لم يقع ، و ما هو كائن لم ينقطع" [١] وهي طريقة تعليمية .

ومنه ما ذكره سيبويه في تعريفه للمسند و المسند إليه ، و فيه يقول : " هذا باب المسند ،و المسند إليه ، و هما ما لا يَغْنَي واحدٌ منها عن الآخر ، و لا يجد المتكلم منه بُدًّا " . [٢]

٢ . تقديم المصطلح بذكر الأقسام التي يتضمنها :

أ. يظهر ذلك بعد تعريفه للمسند و المسند إليه ، بأن يذكر سيبويه من أقسامه فيقول : " فمن ذلك الاسم المبتدأ و المبني عليه " . [٣]

ب. ويظهر في ذكر أقسام علامات الإعراب و البناء ،و التي عبر عنها سيبويه بـ(مَجَارِي أواخرِ الكلم) .

ويقول فيه سيبويه : " هذا باب مجاري أواخر الكلم من العربية ، و هي تجري على ثمانية مجارٍ ، على النصب و الجرّ والرفع ، و الجزم ، و الفتح ، و الضمِّ و الكسر ، والوقف. [٤]

وهذه العبارة تدل على أن نظرية العامل ظهرت عند سيبويه من أول لحظة . [٥]

ويعلل بعد ذلك سيبويه سبب جعلها (ثمانية مجار) ، و ملخصّ ذلك أنه فرّق بين علامات الإعراب ، و علامات البناء ، و قسّم ثمانية المجاري إلى قسمين : أربعة مجار للإعراب و أربعة أخرى للبناء ، فأما مجاري الإعراب فهيْ الرفع، والجر،والنصب ، و الجزم ، و أما مجاري البناء فهي الفتح ،و الكسر ،

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/١٢ .

(٢) نفسه ، ج١/٢٣ .

(٣) نفسه ، ج١/٢٣ ، المبنيّ عليه هو (الخبر) ، ذكرتُ ذلك في معرض مناقشة المصطلحات المضطربة في ج١/من الكتاب ، انظر ص (١٠) من هذا البحث .

(٤) نفسه ، ج١/١٣ .

(٥) في التطور اللغوي صـ ١٧٣

و الضم و الوقف . [١] وهي تسميات لم يكتب لها البقاء . [٢]

٣ . تقديم المصطلح و تعريفه من خلال الأمثلة :

١. قدَّم سيبويه مصطلح الكلم من خلال تعريفه ، و هو تعريف تضمن مصطلحات (الاسم) و (الفعل) و (الحرف) كما أسلفت ، و قدمَّ مصطلحي الاسم و الحرف من خلال الأمثلة ، ويظهر ذلك بتوضيحه للاسم : " فالاسم : رجل ، وفرس ، و حائط " . [٣]

ويظهر بتوضيحه للحرف و فيه يقول : " و أمَّا ما جاء لمعنى و ليس باسم و لا فعل ، نحو : ثمَّ ، وسوف ، وواو القسم ، ولام الإضافة،ونحوها ".[٤]

أمَّا الفعل فقدَّمه سيبويه من خلال التعريف ، و فيه يقول : " و أمَّا الفعل فأمثلٌة أخذت من لفظ أحداث الأسماء ، و بنيت لما مضى ، ولما يكون و لم يقع ، و ما هو كائن لم ينقطع " [٥] ، و ذكرتُ ذلك في موضعه . [٦]

غير أنه أوضح المقصود بـ (الأحداث) من هذا التعريف بالأمثلة ، فيقول : " و الأحداث نحو : الضرب ، و الحمد ، و القتل ". [٧]

وكما يتضح لنا فـ (الأحداث)عند سيبويه هي التي عُرفت "بالمصادر" عند النحويين و الصرفيين .

وأوضح الماضي فيه بأمثلة كـ (ذهَب) و (سمِع) و (مَكُث) و (حُمِد)

---

(١) سيبويه،الكتاب ، ج١/ ١٣ ، ١٥ .

(٢) د. عبد الصبور شاهين ، في التطور اللغوي ، ١٦٩.

(٣) نفسه ، ج١/١٢

(٤) نفسه ، ج١/١٢ .

(٥) نفسه ، ج١/١٢ .

(٦) انظر ص (٢) من هذا البحث .

(٧) سيبويه ، الكتاب ، ج١/١٢ .

و ما يكون و لم يقع فتضمن فعلي الأمر و المضارع ، فالأمر نحو : (اذهب) و (اقتُل) ، والمضارع : (يَقْتُل) و(يَضْرِبُ) و (يُقتَل) و (يُضرَبُ) . [١]

٢. ذكر سيبويه علامات الإعراب و البناء، و التي عبَّر عنها بـ (مَجارِي أواخر الكلم) ، وأوضح أقسامها – كما سبق و ذكرت– [٢] و فرَّق بين مَجَاري الإعراب و هي : النصب والجر ، و الرفع ، و الجزم من جهة ، ومجاري البناء و هي : الفتح ، و الضم ، والكسر ، والوقف [٣] من جهة أخرى.

وبيَّن المواضع التي ترد كل منها ، فمجارِي الإعراب تدخل الأسماء المتمكنة ، والأفعال المضارعة ، ووضحها بذكر الأمثلة الدالة عليها ، وفي ذلك يقول : " والنصب في الأسماء رأيت زيداً ، والجر : مررت بزيد ، و الرفع : هذا زيدٌ ، ..... ، والنصب في المضارع من الأفعال : لن يفعل ، والرفع : سيفعلُ ، والجزم : لم يفعلْ " [٤] .

كما يوضح سيبويه مجاري البناء ، فهي تختص بالأسماء غير المتمكنة والأفعال غير المضارعة : الماضي و الأمر ، وحروف المعاني ، و يوضِّحها بالأمثلة ، ويظهر ذلك في قوله : " فالفتح في الأسماء قولهم : حيثُ ، و أينَ ، وكيفَ ، و الكسر فيها نحو : أولاءِ و حذارِ و بدادِ ، والضم نحو : حيثُ و قبلُ وبعدُ ، و الوقف نحو : مَنْ و كم و قطْ و إذْ " ، [٥] و الفتح في الأفعال ، ..... قولهم : ضربَ ، [٦] " و الوقفُ قولهم : اضرِبْ في الأمر ، ..... ، و الفتح في الحروف

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/١٢ .
(٢) انظر ص (٢) من هذا البحث .
(٣) سيبويه ، الكتاب ، ج (١٤– ١٥) .
(٤) نفسه ، ج١/١٤ .
(٥) نفسه ، ج١/١٥ .
(٦) نفسه ، ج١/١٦ .

..... قولهم : سَوْفَ ، و ثَمَّ ، و الكسر فيها قولهم في باء الإضافة ولامها : بِزيدٍ ، و لِزيدٍ ، و الضم فيها : منْذُ ، فيمن جرَّ بها ؛ لأنها بمنزلة "مِنْ" في الأيام ، و الوقف فيها قولهم : مِنْ ، و هَلْ ، و بل ، و قد " . [١]

٤. تقديم المفاهيم الدالة على المصطلحات بعنوانات مطوَّلة دون ذكر المصطلح :

يظهر هذا التقديم في مواضع متعددة في الكتاب منها :

١- قول سيبويه : " هذا باب ما يعملُ عمل الفعل و لم يَجرِ مَجرَى الفعل و لم يتمكن تمكُّنَه، [٢] فسيبويه يعبّر بهذا العنوان المطوَّل عن فعل التعجب ، ويتضح هذا ممَّا أضافه قائلاً : " و ذلك قولك : ما أحسنَ عبد الله زعم الخليل أنه بمنزلة قولك : شيءٌ أحسنَ عبَد الله ، و دخله معنى التعجب ، وهذا تمثيل و لم يُتكلم به " . [٣]

فالتقدير الذي افترضه سيبويه لِـ (ما) التعجبية ، و هو (شَيْءٌ) حمله على القول بأن(أَحْسَنَ) الذي دخله معنى التعجب فعل ماضٍ تضمَّن معنى التعجب

٢- و منها قول سيبويه : " هذا باب ما ينصب في الألف " ، و المقصود بهذا الباب (باب الاشتغال) ، يظهر ذلك من الأمثلة التي ذكرها سيبويه لتوضيح هذا ، فيقول : " تقول : أعبدَ الله ضربتَه ؟ و أزيدًا مررت به ؟ و أعَمْرًا قتلتَ أخاه ، وأعَمرًا اشتريت له ثوبًا ؟ ففي كلّ هذا قد أضمرْتَ بين الألف و الاسم فعلاً هذا تفسيره ، كما فعلتَ ذلك فيما نصبْتَه في هذه الأحرف في غير الاستفهام " . [٤]

٣- و منها قول سيبويه : " هذا بابٌ من الفعل يستعملُ في الاسم ثم يبدلُ مكانَ ذلك الاسم اسمٌ آخر فيعملُ فيه كما عمِل في الأول : و هو عنوان يدل على

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/ ١٧ .

(٢) نفسه ، ج١/٧٢ .

(٣) نفسه ، ج١/٧٢ .

(٤) نفسه ، ج١/١٠١ .

مصطلح البدل ، (بدل بعض من كل) تحديدًا .

يتضح ذلك ممَّا ذكره سيبويه من أمثلة بعد هذا العنوان ، وفيه يقول : " و ذلك قولك : رأيتُ قومَك أكثرَهم ، و رأيتُ بني زيد ثُلثَيْهم ، و رأيتُ بني عمِّك ناسًا منهم ، " [١] و(أكثرَهم) بدل بعض من كلْ و المبدل منه (قومك) ، وثلثيهم بدل بعض من كل والمبدل منه (ثُلُثَيْهِم) ، و (ناساً) بدل بعض من كل ، والمبدل منه (بني عمِّك) .

٤- و منها قول سيبويه : " و قد جاء من الفعل ما قد أنفذ إلى مفعول و لم يقْوَ قوة غيره ممَّا قد تعدى إلى مفعول " [٢] و المقصود بهذا المفعول ما أطلق عليه النحويون (التمييز) ، ويتضح ذلك ممَّا ذكره سيبويهَ بعده إذْ يقول : " وذلك قولك : امتلأْتُ ماءً و تفقَّأتُ شحماً [٣] ، والفعلان (امتلأ) و (تفقأ) كما قال سيبويه من الأفعال التي لم تتعد إلى مفعول ، و الدليل على ذلك قوله : "و لا تقول امتلأته و لا تفقأته ، و لا يعمل في غيره من المعارف ، و لا يقدم المفعول فيه فتقول : ماءً امتلأتُ ، ..... ؛ و ذلك لأنه فعل لا يتعدى إلى مفعول ، نحو كسرته فانكسر ، و دفعته فاندفع " [٤]

وتصريح سيبويه بأنه فعل لم يتعد إلى مفعول يوضح ما أراده في وصف هذا الفعل حين قال "إنه أنفذ إلى مفعول"، و لا يقصد مفعولًا به ، و إنما يقصد اسمًا منصوبًا بمنزلة المفعول ؛ لأنّ الفعل لم يقوَ قوة الفعل المتعدي ؛ و بما أنَّ هذا الاسم المنصوب ليس مصطلحَ المفعول به ، فهو مصطلح آخر وهو (التمييز) – كما أسلفت – يؤيد ذلك ما أضافه سيبويه من أمثلة موضحة له ، ومنها :

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/ ١٥٠.

(٢) نفسه ، ج١/٢٠٤ .

(٣) نفسه ، ج١/٢٠٤ .

(٤) نفسه ، ج١/٢٠٥ .

"وتقول : هو أشجعُ الناس رجلًا ، و هما خيرُ الناسِ اثنين ، [١] فـ (رجلًا) و (اثنين) تمييز منصوب .

٥- و منها قول سيبويه : " هذا باب من الفعل سُمِّي الفعلُ فيه بأسماء فإنما هو لم تؤخَذْ من أمثلة الفعل الحادث " [٢] .

والمقصود هنا مصطلح (اسم الفعل) ، بدليل الأمثلة التي أتبعها سيبويه تحت هذا العنوان ، و منها ما يتعدى نحو : (رويدَ زيدًا) .

فإنما هو اسم لِ (أرودْ زيداً) ، و (هلُمَّ زيداً) و المقصود (هاتِ زيداً) ... الخ ، و منها مالا يتعدى نحو : (مَهْ مَهْ) و (صَهْ صَهْ) [٣] .

وبعد أن قدَّم سيبويه هذا المصطلح بهذا العنوان المطوَّل ، صرَّح به قائلًا : " واعلم أنَّ هذه الحروف التي هي أسماءٌ للفعل لا تظهرُ فيها علامة المضمر ، وذلك أنها أسماء ، وليست على الأمثلة التي أُخذت من الفعل الحادث ... " . [٤]

ولعلَّ سيبويه قدم هذا العنوان المطَّوَّل ، و أتبعه بأمثلة موضحة ؛ ليصل بعد ذلك إلى المصطلح كما فعل ؛ و ربما لأنه أراد أن يَفْرُقَ بين اسم الفعل المشتق من الفعل كما هو في هذه الأمثلة ، و بينه عندما يأتي مضافاً إلى اسم بعده ، وليوضح اسم الفعل و هو في هذه الحال ، أي عندما يأتي مضافاً ، قدَّمه موضحاً ذلك بعنوان مطوَّل ، و فيه يقول : " و هذا باب من الفعل سميَّ الفعلُ فيه بأسماء مضافة " ليست من أمثلة الفعل الحادث ، ....." [٥] ، و منها ما يتعدى المأمور

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/٢٠٥ .

(٢) نفسه ، ج١/٢٤١ .

(٣) انظر نفسه ، ج١/٢٤٢ .

(٤) نفسه ، ج١/٢٤٢ .

(٥) انظر نفسه ، ج١/٢٤٨ .

إلى مأمور به ، نحو : (عليك زيدًا)، و (دونَك زيداً) ، و ما يتعدى المنهي إلى منهي عنه نحو : (حذرك زيداً) ، و ما لا يتعدى نحو : (مكانَك) ، و(بعدك) ؛ تحذره شيئاً خلفه ، و (عندك) .....إلخ ؛ لتحذيره من شيء بين يديه أو لتأمره بالتقدم . (١)

و من الواضح أن هذا العنوان تناول (اسم الفعل)، عندما يأتي مضافاً ، متعدياً و غير متعدٍّ .

المصطلحات المستقرة وغير المستقرة (المضطربة)

في الجزء الأول من الكتاب:

أولًا : المصطلحات المضطربة في الجزء الأول من الكتاب :

وقد ظهر هذا الاضطراب في صورتين : إحداهما : تعدُّد المصطلح لمفهوم واحد ، وثانيتهما تعدُّد المفهوم و المصطلح واحد، أمَّا تعدد المصطلح لمفهوم واحد فيظهر فيما يلي :

١. الإضمار : جاء هذا المصطلح للدلالة على مفهوم (الضمير) في مواضع متعددة في الكتاب (٢)، ويدل عليه قوله : " و تقول : زيدٌ ضربني وعمرٌو مرزْتُ به ، إن حملته على زيد فهو مرفوع ؛ لأنه مبتدأ والفعل مبني عليه ، وإن حملته على المنصوب قلت : زيدٌ ضربني ، وعمرًا مررت به ؛ لانَّ هذا الإضمار بمنزلة الهاء في ضربته ". (٣)

والمقصود هنا الضمير (الياء) في ضربني ، فهو كالهاء في ضربته ، غير أنه جاء مصطلح آخر للدلالة على المفهوم نفسه في غير موضع في

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/٢٤٩ .

(٢) نفسه ،ج١/٢٠، ٩٢ ، ٤٢٤ .

(٣) نفسه ، ج١/٩٢ .

الكتاب ، [1]وهو مصطلح (مضمر) ، كما في قوله :" وزعم يونس أنهم يقولون : عائذٌ بالله ، فإن أظهر هذا المضمرَ لم يكن إلّا الرفعُ إذ جاز الرفع وأنتَ تُضْمِر ". [2] ففي قوله (عائذٌ بالله) ضمير رفع تقديره (هُوَ) و المعنى (عائذٌ هو بالله) فهو ضمير رفع عبَّر عنه سيبويه بـ (المضمر).

وقد جاء المصطلحان (المضمر و الإضمار) في نص واحد للدلالة على مفهوم واحد(الضمير)، وفيه يقول : " والمُظهَر وإن كان يعاقب النون والتنوين فإنَّه ليس كعلامة المضمر المتصل ، لأنَّه اسم ينفَصِل و يُبتدأ ، وليس كعلامة الإضمار لأنها في اللفظ كالنون والتنوين فهي أقرب إليها من المظهر ، اجتمع فيها هذا والمعاقبة [3] .

ولم يرد المصطلحان (المضمر) و (الإضمار) للدلالة على مفهوم الضمير وحسب ، بل نجد أنَّ مصطلح (الضمير) يرد نصًّا في الكتاب في موضع واحد ، و فيه يقول سيبويه : " واعلم أنَّ حذف النون والتنوين لازمٌ مع علامة المضمر غير المنفصل ؛ لأنه لا يُتكلم به مفردًا حتى يكون متصلًا بفعل قبله أو باسم فيه ضمير " [4] ، وبذا نجد المصطلحات : (الإضمار) و (المضمر) ، والضمير كلها تدل على مفهوم واحد وهو مفهوم الضمير .

٢. الإظهار : جاء هذا المصطلح في موضع واحد للدلالة على مفهوم (الاسم الظاهر) ، و في ذلك يقول سيبويه : " و لا يكون في قولهم : هم ضاربوك ، أن تكون الكافُ في موضع النصب ؛ لأنك لو كففت النون في

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١ / ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١، ٨٣، ٨٤ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٣، ١٤٩ ، ١٨٩ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ،٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٣١٠ ، ٣٤٧، ٣٨٣ ،٣٨٥ .

(٢) نفسه ، ج١/٣٤٧ .

(٣) نفسه ، ج١/(١٨٧– ١٨٨) .

(٤) نفسه ، ج١/١٨٧.

الإظهار لم يكن إلا جرًّا " . [١]

ونجد مصطلحا آخر في الكتاب يدل على المفهوم نفسه ، وهو مصطلح (المظهر) في مواضع كثيرة في الكتاب [٢] ، منها قوله : " لا يخلو الفعلُ من مضمر أو مظهر مرفوع من الأسماء ، كأنك قلت إذا مثَّلته : ضربني مَنْ ثَمَّ و ضربْتُ قومك " . [٣]

فالمقصود بالمظهر هنا (الاسم الظاهر) ، وهو في الأمثلة المذكورة (مَنْ)و (قومك).

٣. البدل : ظهر مصطلح (البدل) في مواضع كثيرة في الكتاب [٤] ، و منها قول سيبويه : " فإن قلت : ضربْتُ و ضربُوني قومَك نصبت ، إلّا في قول من قال : " أكلوني البراغيثُ ، أو تحمله على البدل فتجعله بدلًا من المضمر ، كأنك قلت : ضربتُ و ضربني ناسٌ بنو فلان ". [٥]

ولكثرة تكراره المصطلح بدا لي مستقرًا، غير أنَّ استخدام مصطلح (المبدل) في موضعين للدلالة على المفهوم نفسه يجعله من المصطلحات المضطربة ، و يظهر ذلك في قول سيبويه : " هذا باب المبدل من المبدل منه

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/١٨٧ .

(٢) نفسه ، ج١/٨٠ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٢ ، ٢٢٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٩٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٨٢ .

(٣) نفسه ج١/٨٠ .

(٤) نفسه ج١/٤٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٣٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٩١،٢٨٣،٢٧٤،٢٧١،٢٣٣ ، ٢٩٥ ،٣١٧،٣١٥، ،٣٢٢،٣١٩ ،٣٢٨ ،٣٣٢، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٥، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤٢١ ، ٤٣١، ٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٤١ .

(٥) نفسه ج١/٧٨ .

و المبدل يشرك المبدل منه في الجرّ " .[١]

وقد يقال: إنَّ استخدام سيبويه لمصطلح (المبدل) جاء بسبب ذكره للمبدل منه ؛ فذِكر المبدل منه متناغم مع ذكر المبدل أكثر من ذكر مصطلح البدل مما ينفي القول باضطراب استخدام مصطلح البدل . ويردّ على هذا القول بأنَّ سيبويه جمع بين مصطلح (البدل) و المبدل منه في موضع واحد ، و فيه يقول : " هذا باب مَجْرَى النعت على المنعوت و الشريك على الشريك ، و البدل على المبدل منه و ما أشبه ذلك " . [٢]

ويرد عليه كذلك بأنَّ سيبويه استخدم مصطلح المبدل في موضع لا يذكر فيه المبدل منه وفيه يقول : " و من المبدل أيضًا قولك : قد مررْتُ برجل أو امرأة إنما ابتدأ بيقين ثمَّ جعل مكانه شكًّا أبدله منه ، فصار الأولُ و الآخرُ الادعاءُ فيهما سواءٌ " . [٣]

٤. التنوين : و هو مصطلح بدا لي مستقرا لكثرة تكراره في الكتاب[٤] ومن أمثلة ذلك "قوله عن زيادة المثنى" [٥]: وتكون الزيادة الثانية نوناً كأنها عوض لما منع عن الحركة والتنوين " [٦] غير أنه في موضع من الكتاب يسمي الأول التنوين (نونا) [٧] ويظهر في قوله : " وتقول هذا ضاربٌ عبد الله وزيداً يمر به ، إن

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/٤٣٩ .

(٢) نفسه ج١/٤٢١ .

(٣) نفسه ج١/٤٤٠ .

(٤) نفسه ج١/ ١٤، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٩٦، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٥، ١٨٢، ، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٥٤، ٣٢٤، ٣٤٠، ٤٢٥، ٤٢٧.

(٥) على النجدي ناصف ، سيبويه إمام النحاة ، ١٧٣

(٦) سيبويه ، الكتاب ، ج ١/ ١٧-١٨.

(٧) انظر على النجدي ناصف ، سيبويه إمام النحاة ، ١٧٣

حملته على المنصوب ، فإن حملته على المبتدأ- وهو هذا- رفعت ، فإن ألقيت النون ، وأنت تريد معناها ، فهوبتلك المنزلة " [١] .

وبذا نجد سيبويه استخدم مصطلحي (التنوين والنون) للدلالة على المفهوم نفسه ، مما يثبت الاضطراب في استخدام المصطلحين .

٥. الجمع : و هو من المصطلحات التي ورد ذكرها في مواضع متعددة في الكتاب ، [٢] و منها قول سيبويه : " و اعلم أنَّك إذا أثنيت الواحد لحقته زيادتان : الأولى منهما حرف المد و اللين ، و هو حرف الإعراب غير متحرك و لا منون ، يكون في الرفع ألفًا ، و لم يكن واوًا ليفصل بين التثنية و الجمع الذي على حدَّ التثنية ، و يكون في الجرّ ياءً مفتوحًا ما قبلها ، و لم يُكسر ليَفْصَلَ بين التثنية والجمع الذي على حدّ التثنية ، .....، و تكون الزيادة الثانية نونًا " . [٣]

غير أنَّ سيبويه استخدم مصطلحاً آخر للدلالة على مفهوم الجمع ، وهو (جميع) وذلك في مواضع متعددة [٤] ، و منها قوله : " و اعلم أنَّ الواحد أشدُّ تمكناً من الجميع ؛ لأنّ الواحد الأول ، و من ثم لم يصرفوا ما جاء من الجميع ما جاء على مُثال ليس يكون للواحد ، نحو : مساجد ومفاتيح " .

وبذا فقد استخدم سيبويه مصطلحي (الجمع و الجميع) للدلالة على المفهوم نفسه مما يثبت الاضطراب في استخدام هذين المصطلحين .

٦. الخبر : ورد الخبر في مواضع كثيرة في الكتاب [٥] ، منها ما ذكره سيبويه في

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج ١/ ٩٣.

(٢) نفسه ، ج١/١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٧٨ ، ١١٢، ٢٠٣، ٢٠٦ .

(٣) نفسه ، ج١/١٧ .

(٤) نفسه ، ج١/٢٢ ، ٢٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٤٤ .

(٥) نفسه ج١/٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٧ ،١١٩ ، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٩٢، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٣٤ .

قوله : " إذا قلت:

(عبد الله منطلق) ، تبتدئ بالأعرف ثم تذكر الخبر " [١]، غير أنه ورد في غير موضع مصطلح (مبنيّ عليه) للدلالة على ما يدل عليه الخبر [٢] ، مما جعله مصطلحاً مضطرباً ، منه قول سيبويه : " هذا باب المسند و المسند إليه و هما ما لا يَغْنَى واحدٌ منهما عن الآخر ، و لا يجد المتكلم منه بُدًّا، فمن ذلك الاسمُ المبتدأ و المبنيّ عليه ، و هو قولك : (عبد الله أخوك) و (هذا أخوك) " [٣]

فمن الواضح أن (المبنيّ عليه)هو المسند كما يذكر سيبويه هو نفسه (الخبر)،وهو في المثالين (أخوك) .

٧. الصفة : و هو من المصطلحات التي تكررت كثيرًا في كتاب سيبويه ، وقد ورد في مواضع متعددة في الكتاب [٤] ، منها قول سيبويه : " و مُضَارَعَة أفعلَ الذي يكون صفةً للاسم أنه يكون و هو اسمٌ صفةَ كما يكون الفعل صفة ، و أمَّا يشكر فإنه لا يكون صفة و هو اسم ، و إنما يكون صفةَ وهو فعل " . [٥]

غير أنه ورد في الكتاب مصطلح آخر للدلالة على المفهوم نفسه ، وهو مصطلح (الوصف) ورد في مواضع متعددة [٦] ، لكنها أقل من تلك التي ورد فيها

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/٤٧ .

(٢) نفسه ج١/٢٣ ، ٢٣٨ ،٢٧٠ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ .

(٣) نفسه ، ج١/٢٣ .

(٤) نفسه ، ج١/٢١ ، ٢٢ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٥ ، ٧٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٠٧ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧، ٢٩٠ ، ٣٣٢ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ .

(٥) نفسه ، ج١/ (٢١- ٢٢) .

(٦) نفسه ، ج١/١٦ ، ٨٧ ،٨٨ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٩ ،، ١٩٣ ، ٢٣١ ، ٣٦٣ ، ٤٢٥ .

.

مصطلح الصفة ، منها قول سيبويه " و تقول هذا رجلٌ ضَرَبَنا ،فتصف بها النكرة و تكون في موضع ضارب إذا قلت : هذا رجلٌ ضارب ، و تقول : إن فعَلَ فعلتُ ، فيكون في معنى : إن يفعلْ أفعل ، فهي فعْلٌ كما أنَّ المضارع فِعل ، وقد وقعت موقعها في إنْ ووقعت موقع الأسماء في الوصف كما تقع المضارعة في الوصف ". (١)

و في مواضع أخرى في الكتاب يستخدم سيبويه مصطلح (النعت) (٢) للدلالة على ما دلَّ عليه مصطلحا (الصفة) و (الوصف) ، منها قوله : " فأمَّا النعت الذي جرى على المنعوت فقولك : مررتُ برجلٍ ظريفٍ قبلُ ، فصار النعت مجرورًا مثل المنعوت لأنهما كالاسم الواحد ". (٣)

وبذا نجد أنَّ المصطلحات : (الصفة) و (الوصف) و (النعت) كلها تدل على مفهوم واحد عنده .

٨. المعرفة : و هو مصطلح بدا لي مستقرًا لكثرة تكراره في الكتاب (٤) ، و من المواضع التي ظهر فيها قول سيبويه : " و تقول: سيفعلُ ذلك ،وسوف يفعلُ ذلك فتُلحقُها هذين الحرفين لمعنى ، كما تلحق الألف واللام الأسماء للمعرفة " . (٥)

غير أنَّ سيبويه استخدم مصطلح (معروف) للدلالة على المفهوم نفسه

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/١٦ .

(٢) نفسه ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٣٩٩ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ .

(٣) نفسه ، ج١/٤٢١

(٤) نفسه ، ج١/١٥ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ١٠٨ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٨٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٣٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ .

(٥) نفسه ، ج١/١٤ .

يجعله من المصطلحات المضطربة ، وقد ورد استخدامه لمصطلح (معروف) من هذا الجزء في ثلاثة مواضع [١] ، وقد جمع سيبويه بين المصطلحين (المعرفة) و (معروف) في نص واحد تناول فيه شرحًا لشاهد شعري يقول فيه : " و قال ابن مقبل (من البسيط) :

يا عينِ بَكِّي حُنَيفاً رأسَ حيِّهِمِ الكاسرين القنا في عورة الدُّبُرِ [٢]

فإن كففت النون جررت ، و صار الاسمُ داخلًا في الجارْ ، و بدلًا من النون ؛ لأنَّ النون لا تعاقب الألف و اللام، و لم تدخل على الاسم بعد أن ثبتت فيه الألفُ و اللام ؛ لأنه لا يكون واحداً معروفاً ثم يثنى ، فالتنوين قبل الألف و اللام ؛ لأنَّ المعرفة بعد النكرة " . [٣]

٩. النكرة : جاء مصطلح النكرة في مواضع كثيرة في الكتاب [٤] ، حتى اعتقدت أنَّه من المصطلحات المستقرة ، غير أنَّ استخدام مصطلح (منكور) للدلالة على المفهوم الذي تدل عليه النكرة ، يجعله من المصطلحات المضطربة .

وقد جمع سيبويه المصطلحين في نص واحد ، وهو النص الوحيد الذي جاء فيه مصطلح منكور ، ويقول فيه : " فإن قلت : كان حليمٌ أو رجلٌ ، فقد بدأت بنكرة ، ولا يستقيم أن تخبر المخاطب عن المنكور ، وليس هذا بالذي ينزِل به المخاطب

---

(١) انظر سيبويه ، الكتاب ، ج١/١٤٥ ،١٨٤ ، ٣٧٩ .

(٢) ج١/١٨٤ ، و الشاهد لابن مقبل في ديوانه ص (٨٢) و شرح الشنتمري لشواهد الكتاب ج١/٩٤ وابن السيرافي ، شرح أبيات الكتاب ، ١٥٦ ، و ابن منظور ، اللسان ج٥/٢٠٩(دبر)

(٣) ج١/١٨٤.

(٤) انظر نفسه ج١/ ١٦ ،٢١ ، ٢٢ ،٢٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ،٥٤ ،١٠٨ ،١١٥ ،١٣١ ،١٦٤ ، ١٦٦ ١٦٨ ،١٨٤ ،١٩٤ ،١٩٥ ،٢٠٠، ٢٠٢ ،٢٠٣ ،٢٠٥، ٢٢٥ ،٣٢٨، ٣٢٩،٣٣٠ ،٣٦٠ ٣٦١ ،٣٧٣ ،٣٧٦ ، ٣٧٧ ،٣٧٩ ،٣٨٦ ، ٣٩٦ ،٤٠٠ ،٤٢٢،٤٢٣ ،٤٢٤ ،٤٢٥ ،٤٢٨ ،٤٤٠ ،٤٤١ .

منزلتك في المعرفة ، فكرِهوا أن يقربوا باب لَبْسٍ"[١].

فمن الواضح أن المقصود بـ (المنكور) في النص هو نفسه ما تدل عليه (النكرة) ، بين سيبويه بذكرهما هنا عدم جواز الابتداء بالنكرة ؛ كما هو الحال في (كان حليم)..... ، لعدم معرفة المخاطب به ، ولأنَّه ليس كعلمه بالمعرفة،مما حمل العرب على تركه؛ منعا للوقوع في اللبس .

ومن الجدير بالذكر أن الأستاذ النجدي ناصف يرى أن هذا التعدد في استخدام المصطلحات عند سيبويه للتعبير عن مفهوم واحد يعد تحرراً من التزام المصطلحات بلفظ واحد [٢] غير أن د. عبد الصبور شاهين يخالفه في ذلك فيرى أن سيبويه يهدف بذلك إلى التعبير الواضح المفهوم ليقدمه للدارسين ، ليعبر عن جميع إمكانات التعبير عن المفاهيم والحقائق النحوية [٣]

وسواء كان هذا التعدد في المصطلح تحرراً في استخدام المصطلحات ، أو وسيلة للتعبير الواضح فهو – في ظني – اضطراب في استخدام المصطلحات ،غير أنه لا يقلل من الفضل العظيم الذي قدمه سيبويه للنحويين الذين أفادوا من مصطلحاته ومن العلم الثريّ الذي ورد في كتابه .

ثانيتهما : و يظهر هذا الاضطراب في تعدد المفهوم و المصطلح واحد :

١. الابتداء : ورد هذا المصطلح في الكتاب للدلالة على العامل الرافع للمبتدأ ، و يتضح ذلك في مواضع متعددة في الكتاب [٤] .

منها قوله : " فإذا بنيت الفعل على الاسم قلت : (زيدٌ ضربتُه) ، فلزمته الهاء ، وإنما تريد بقولك مبنيٌّ عليه الفعلُ أنه في موضع منطلق إذا قلت:

---

(١) نفسه ، ج١/ ٤٨ .

(٢) انظر على النجدي ناصف ، سيبويه إمام النحاة ، ١٧٣

(٣) انظر د. عبد الصبور شاهين ، في التطور اللغوي ، ١٧٠

(٤) سيبويه ، الكتاب ج١/٨١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ٣٠١ ، ٣١٠ .

عبد الله منطلقٌ ، فهو في موضع هذا الذي بُني على الأول و ارتفع به ، فإنما قلت (عبد الله) فنسبته له ثم بنيْتَ عليه الفعلَ و رفعته بالابتداء " . (١)

فالابتداء هنا هو العامل المعنوي الذي رفع المبتدأ (زيد) في قوله (زيد ضربته) و المبتدأ – بدوره– رفع الخبر .

غير أنَّ مصطلح الابتداء ورد في الكتاب للدلالة على المفهوم الخاص بمصطلح المبتدأ ، في مواضع كثيرة منها (٢) قوله : " و اعلم أنَّه إذا وقع في هذا الباب نكرة ومعرفة فالذي تشغَلُ به كان المعرفةُ ، لأنه حدَّ الكلام لأنهما شيء واحد ، و ليس بمنزلة قولك : (ضرب رجلٌ زيدًا) لأنهما شيئان مختلفان ، و هما في كان بمنزلتهما في الابتداء إذا قلت : (عبد الله منطلق) تبتدئ بالأعرف ثم تذكر الخبر " . (٣)

ومنها قوله : " و ذلك قولك : صوتُه صوتُ حمار ، و تلويحُه تضميرُك السابقَ، ووجدي بها وجدُ الثكلى ؛لأن هذا ابتداء ،فالذي يبنى على الابتداء بمنزلة الابتداء" (٤) .

وحسب فهمي لهذين النصين أظن أنَّ الابتداء يدل على مفهوم المبتدأ ، ولا يدل على الابتداء بوصفه عاملًا معنويًّا رافعًا للمبتدأ.

٢. الإضمار : ذكر سيبويه مصطلح الإضمار للدلالة على مفهوم (الضمير) ، و قد أوضحت ذلك في موضع سابق من هذا البحث (٥) ، غير أننا نجد في هذا

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/٨١ .

(٢) نفســـــه ، ج١/٢٣ ، ٢٤ ، ٤٧ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ٣٢٨ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٤٣٢ .

(٣) نفسه ، ج١/٤٧ .

(٤) نفسه ، ج١/٣٦٦ .

(٥) انظر ص (٧) من هذا البحث .

المصطلح في مواضع كثيرة في الكتاب يرد للدلالة على مفهوم آخر ،وهو معنى (الاستتار) [١] .

منها قول سيبويه : " هذا باب الإضمار في ليس و كان ، كالإضمار في (إنَّ) إذا قلت : إنه مَنْ يأتنا نأْتهِ ، و إنه أمةَ الله ذاهبةٌ ، فمن ذلك قولُ بعض العرب : (ليس خلق اللهُ مثله ، فلولا أنَّ فيه إضمارًا لم يجز أن تذكُرَ الفعل و لم تعمله في اسم ، و لكن فيه من الإضمار مثلُ ما في إنَّهُ " . [٢]

فتقدير الإضمار في قوله (إنه مَنْ يأتنا نأتهِ) ، إنه حقيق مَنْ يأتنا نأته ، وتقديره في (إنَّه أمة الله ذاهبة)، إنه حاصل أو مؤكد أمة الله ذاهبة ، و تقديره في (ليس خلق الله مثله) ليس حقيقةً أو صحيحًا خلق اللهُ مثله .

ثانيًا: المصطلحات المستقرة فى الجزء الأول من كتاب سيبويه :

هي كثيرة إذا ما قيست بالمصطلحات المضطربة في الجزء الأول من الكتاب ، حيث وردت هذه المصطلحات في معرض تقديم سيبويه للأبواب والمسائل المختلفة في الكتاب ، من غير قصد تعريفها ، عدا تعريفه لمصطلح الكلِم ، ومصطلح الفعل ، و مصطلحي: المسند و المسند إليه [٣] ، وعدا المصطلحات التي أوضحها بذكر الأمثلة الدالة عليها ، وقد أوضحتها في موضعها في هذا البحث. [٤]

وقد جاءت المصطلحات المستقرة في الجزء الأول من كتاب سيبويه كما يلي

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/٦٣ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٩٨ ، ١١٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٣١١ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٨٦ ، ٤٠٠ .

(٢) نفسه ، ج١/٦٩ ، ٧٠

(٣) نفسه ، ج١/ ١٢ ، ٢٣ .

(٤) انظر ص (٣-٤) من هذا البحث .

:

- **الإضافة .** [١]
- **إعراب .** [٢]
- **الألف و اللام .** [٣]
- **الأمر .** [٤]
- **استثناء .** [٥]
- **الاستفهام .** [٦]
- **اسم** [٧]

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج ١٨٢/١ ، ١٨٦ ،١٩٤ ،١٩٥ ، ٢٠١ ، ٣٥١ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٩٤ ، ٤١٠ .

(٢) نفسه ج٤٢٢/١ ، ٤٢٣ .

(٣) نفسه ج١٥/١ ، ٢٢ ، ١١٥ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ،٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨١ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧ .

(٤) نفسه ج١/ ١٣٧، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ،٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٧٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٣٥ ،٣٧٠، ٣٨١ ،٣٨٢ .

(٥) نفسه ج١ /٥٧ .

(٦) نفسه ج١/ ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٨ ، ١٤٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠، ٣٠٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ .

(٧) نفســه ، ج١٥/١ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ،٢٢ ، ٢٣ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٠ ،٧٣ ، ٧٤ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٢٨ ، ١٣١، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ١٦٦ ،١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨١، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩، ٢٢٧ ، ٢٢٨، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،٣٤٧ ،٣٥١ ،٣٥٢ ، ٣٦٤، ٣٦٦ ،٣٧٦ ٣٩٥ ،٣٩٦، ٣٩٩ ،٤٠٧ ،٤١١ ،٤١٦ ،٤١٧ ،٤١٩ ،٤٢١ ،٤٢٢ ،٤٢٥ ،٤٣١

- اسم الفاعل . [١]
- اسم المفعول . [٢]
- أسماء الفعل . [٣]
- التحذير . [٤]
- ترخيم . [٥]
- توكيد . [٦]
- الجار . [٧]
- الجر . [٨]
- الجزاء . [٩]
- جزم . [١٠]
- جمع المؤنَّث . [١]

، ٤٣٢ ،٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ .

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١ /٤٥ ،١١٠ ،١٦٤ ،١٧٥ ،١٧٩ .

(٢) نفسه ، ج١ /٤٥ .

(٣) نفسه، ج١ /٢٤٢

(٤) نفسه ، ج١ /٢٥٣ ،٢٧٣ .

(٥) نفسه ، ج١ /٥٣ .

(٦) نفســـه ، ج١/ ١٥٨ ،١٦٠ ،١٨١ ،٢٢٩ ،٢٣١ ،٢٣٣ ،٢٤٤ ،٢٤٥ ،٢٤٦ ، ٢٩٣ ، ٣١٣ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،٣٨٢ ،٣٨٣ ،٤٣١ .

(٧) نفسه ، ج١ /٢٣ ،٤٤ ،١٦٩ ،١٧٤ ، ١٧٥ ،١٧٧ ،١٨٤ ، ٢٥٤ ،٢٦٣ .

(٨) نفســـه ، ج١ / ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ،٤٤ ،٦٦ ،٦٧ ،٦٨ ،٦٩، ٧٤ ،٩٧ ،١٠٦ ،١٥٤ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،١٧٥ ،١٨١ ، ١٨٧ ،٢٠١ ،٢١٠ ،٢٢٥ ،٢٥٠ ،٢٦٥ ،٣٠٩ ، ٣٢٢ ،٣٥٤ ،٣٧٤ ، ٤١٩ ،٤٣٠، ٤٣٢ ،٤٣٣ ،٤٣٥ ،٤٣٦ ،٤٣٨ ،٤٣٩ ،٤٤١ .

(٩) سيبويه الكتاب ،ج١ /١٠٠ ،١٣٤ ،١٣٥ ١٣٧ ،١٤٠ ،١٤٤ ،١٤٥ ،٢٦٦ ،٢٦٧ ،٢٦٨، ٢٨٨.

(١٠) نفسه ، ج١ /١٣ ،١٤ ،١٩ ،١٣٤،٩٩،٢٣،٢٠

- حال . [٢]
- الحرف . [٣]
- حرف إضافة . [٤]
- حرف الاستفهام . [٥]
- حرف جر . [٦]
- حرف المد واللين . [٧]
- حروف الاستفهام .
- حروف الاشتراك . [٨]
- حروف الجزاء . [٩]
- حروف النفي . [١٠]
- رافع . [١١]

---

(١) نفسه ، ج١ /٢٠ .

(٢) سـيبويه ، الكتـاب ، ج١ /٤٤ ،٤٥ ،١٥٣ ،١٥٥ ، ١٥٦ ،١٥٨ ،١٥٩ ،٢٢٧ ،٢٢٨ ،٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٤٤ ،٣٥٠ ،٣٥١ ،٣٥٦ ، ٣٥٧ ،٣٥٨ ،٣٦٠ ،٣٦١ ، ٣٧٠ ،٣٧٦ ،٣٧٧ ،٣٨٤ ،٣٨٥ ،٣٨٦ ،٣٨٧ ،٣٨٨ ،٣٩٠ ،٣٩١ ،٣٩٢ ،٣٩٤ ،٣٩٥،٣٩٧، ٤٠٠ ،٤٠٢ ،٤٠٣ ،٤١٩ .

(٣) نفسه ، ج١/ ١٣ ،١٤٧ ،١٥٨ ،١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢١٨ ،٣١٠ ،٣٣١ .

(٤) نفسه ،ج١ /٩٢ ،١٠٦ ،٢٥٤ .

(٥) نفسه ، ج١ /٩٩ ،١٠٢ ،١٠٤ ،١٢٣ ،١٢٦ ،١٢٧ ، ١٢٨ ،٢٣٧ ،٢٣٨ .

(٦) نفسه ، ج١ /٣٨ ،٩٤ ،١٥٨ ،١٥٩ ،٣٩٥ .

(٧) نفسه ،ج١ /١٧ ، ١٨ .

(٨) نفسه ، ج١ /١٥٠ .

(٩) نفسه ، ج١ /٩٩ ،١٣٣ ،١٤٤ ،١٤٥ ،١٤٨ .

(١٠) نفسه ، ج١ /١٤٥ .

(١١) نفسه ،ج١ /٢٣ ،١٧٠ ،٢٥٩ ،٣٢١ ،٣٩٩ ، ٤٢٥ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ .

. رفع . [١]

. سكون . [٢]

. ضم . [٣]

. الظرف . [٤]

. عامل . [٥]

. فاعل . [٦]

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١ /١٣ ،١٧ ،١٨،١٩، ٢٣ ،٥٠ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٠، ٩١ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٧ ،١١٩ ، ١٢٧ ،١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦ ، ١٥٣، ١٤، ١٥٥ ،١٥٧ ١٥٨ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٤٦،٣٤٧،٣٣٤،٣٣١، ٣٤٨، ٣٥٤ ،٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ٣٨٣ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩،٣٩١ ،٣٨٨ ،٣٩٢ ، ٣٩٤،٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ،٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦ ، ٤٣٩ .

(٢) نفسه ج١/١٩ ، ٢٠ ، ٢١ .

(٣) نفسه ،ج١/١٣ ، ١٥ ، ١٧ .

(٤) نفسه ، ج١/٣٥،٣١ ،٤٢،٤١ ،٦٨،٥٦،٤٣،٨٥،٨٤،٦٩ ، ١٠٥ ، ١١٧ ،١١٨، ١٣٦ ،١٦٠ ، ٢١٦ ،٢١١،١٨١،١٧٦ ،٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ،٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١،٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ .

(٥) نفســـــــه ج١/١٤٧،١٢٨،١٢٧،٩٤،٧٣،١٣، ١٤٨، ١٥٩، ١٨١، ٢٣٧،٢٢١،٢٠٢، ٢٦٥ ،٣٥٧ .

(٦) نفســـه ، ج١/١٤ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٠، ٥٦ ٧٩ ٨٣ ،٩٥ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٥٧، ١٧٥ ، ١٨١، ١٨٩، ١٩٠ ، ٢٥٣،٢٥٠،١٩٦،١٩٤،١٩١، ٢٧٧ ، ٣٣٠،٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧١، ٣٨٤،٣٩٧،٤١٩ .

. فتح . [١]

. الفتحة. [٢]

. فعل . [٣]

. الفعل المضارع . [٤]

. الكلام . [٥]

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١ /١٣ ، ١٥ ، ١٦ .

(٢) نفسه ج١/٢٠ .

(٣) نفســـــه ، ج١/١٥ ،١٧، ١٩ ،٢١ ،٢٢ ،٢٣،٣٦ ،٣٧ ، ٣٨ ،٣٩ ،٤١ ،٤٢ ٤٣ ،٤٤ ، ٤٥ ،٤٨، ٥٣ ،٥٧ ،٥٩ ،٧٠ ،٧٣ ،٧٤ ،٧٧ ،٧٩ ،٨٠ ،٨١ ،٨٣ ،٨٤ ،٨٥ ،٨٨ ،٩٠ ٩١ ،٩٢ ٩٥ ،٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩، ١٠٠ ، ١٠١ ،١٠٢ ، ١٠٣ ،١٠٤ ،١٠٥ ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠، ١١٥ ،١١٧، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٤، ١٢٦ ،١٢٧ ،١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١،١٣٢ ١٣٣ ،١٣٤ ١٣٥ ، ١٤٧، ١٤٨ ،١٤٩ ، ١٥٠ ،١٥٤ ١٥٧، ١٥٨ ،١٥٩ ،١٦٠ ،١٧١ ،١٧٤، ١٧٥ ، ١٨٧،١٨١ ١٩٤ ٢٠١ ٢٠٤ ،٢٠٧ ، ٢١١، ٢١٢ ، ٢١٤ ،٢٢٣ ،٢٢٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ٢٣٥، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ،٢٥٣ ،٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،٢٦٨ ،٢٦٩ ، ٢٧٠ ،٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ،٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ،٢٨٠ ، ٢٨١ ،٢٨٣ ،٢٨٤ ،٢٨٦ ،٢٩٠ ،٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،٢٩٦ ،٢٩٧ ٢٩٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ٣١٥ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ،٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ٣٣٩ ،٣٤٠ ، ٣٤١ ،٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ،٣٤٨ ، ٣٥٠ ،٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٨١ ،٣٧٧ ،٣٦٤ ،٣٦٣ ،٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ،٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ،٤٣٥ ، ٤٣٦.

(٤) نفسه ، ج١ / ٢٠ ، ٢١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٨٤، ١٨٩ ، ١٩٤ .

(٥) نفســـه ، ج١ / ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٦٩ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١٤٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ٢١٤ ،٢١٦، ٢١٩ ،٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٨ ،٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٢٢ ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٤ ، ٣٨١،٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ .

. الكسر. [١]

. الكلم . [٢]

. المؤنث . [٣]

. ما ينصرف . [٤]

. مالا ينصرف . [٥]

. مثنى . [٦]

. مجرور . [٧]

. مجزوم . [٨]

. المذكر . [٩]

. مرفوع . [٥]

. مستقر . [١٠]

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/ ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٤٣٦ .

(٢) نفسه ، ج١ / ١٣ ، ٢٤ .

(٣) نفسه ، ج١ / ٢٢ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٤٣٧ .

(٤) نفسه ،ج١ / ٢٢ .

(٥) نفسه ،ج١ / ٢٢ ، ٢٦ .

(٦) سيبويه ، الكتاب ، ج١ / ٢٠٧ ،٣٤٨ .

(٧) نفســـــــــــــه ، ج١ / ١٤ ،٩٤ ، ٩٦ ، ١٦٩ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،١٨٢، ٢٠٥،٢٤٥،٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٧٩ ، ٣٠٩ ، ٤١١ ، ٤٢١ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٤١ .

(٨) نفسه ، ج١ / ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ .

(٩) نفسه ، ج١ / ٢٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٤٣٧ .

(١٠) نفسه ج١ / ٥٧ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥١ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٩٨ ، ٣٣١ ، ٤٤١ . يطلق سيبويه مصطلح (مستقر) على الظرف الواقع خبرًا ؛ لأنَّ تقديره (استقر) ، انظر هامش (١) سيبويه ، الكتاب ، ج١ / ٥٥ ،" قال ابن يعيش : سيبويه يسمي الظرف الواقع خبراً مستقراً لأنه يقدر باستقرّ، و إن لم يكن خبراً اسماه لغواً" ، عبد القادر البغدادي ، خزانة الأدب ، ج٩/٢٧.

. مسند . [١]

. مسند إليه . [٢]

. مصدر . [٣]

. مضاف . [٤]

. المضاف إليه . [٥]

. معطوف . [٦]

. معمول . [٧]

. مفعول . [٨]

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١/٢٣.

(٢) نفسه ، ج١ / ٢٣ .

(٣) نفســـــه ، ج١ / ٣٦ ، ١٣١، ١٣٢ ، ١٥٤ ، ١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٢٢ ،٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٤٥ ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥ ، ٢٩٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٤٧ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ،٣٦٠ ٣٦٣،٣٧٠ ،٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ .

(٤) نفســـه ، ج١/ ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣٤٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٤٢٥ .

(٥) نفسه ، ج١ / ١٤ ، ٣٧٧ ، ٤١٩ .

(٦) نفسه ، ج١/١٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٧٧ .

(٧) نفسه ، ج١ / ١٢٨ ، ٢٠٢ .

(٨) نفســه ، ج١/٣٣ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧، ١٠٢،١٠٣ ، ١٠٩ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٨٥، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤١٩ . (وهـو المفعـول به) ذكره سيبويه اختصارًا .

. مفعول به . [١]

. مفعول له . [٢]

. مفعول معه . [٣]

. منصوب . [٤]

. الناصب . [٥]

. النداء . [٦]

. نصب . [٧]

. نفي . [٨]

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١ / ٢٩٧ ، ٣٨٣ ، ٣٩١ .

(٢) نفسه ، ج١ / ٣٦٩ .

(٣) نفسه ، ج١ / ٢٩٧ .

(٤) نفســـــه ، ج١ /٤٣ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٤١ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٧٦ ، ٢٤٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٨٣ ، ٤٤١.

(٥) نفســـــه ، ج١ / ٢٣ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٧.

(٦) نفسه ، ج١ / ٢٩١ ،٢٩٤، ٣٣٩ ، ٣٤٥ ، ٤٢١ .

(٧) نفسه ، ج١ / ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٦١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ،١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٢ ، ٣٨٣ ، ٤٣٥ .

(٨) نفسه ، ج١ /٤٣٨ ، ٤٤٠ .

. النهي . [١]

. الوصل . [٢]

. الوقف . [٣] (بمعنى السكون)

آليات بناء المصطلح في الجزء الأول في كتاب سيبويه

١. النقل : ومعناه : استخدام الألفاظ التي تحمل معانيَ لغوية معيَّنة ؛ لتدل على معنى اصطلاحي جديد في علم النحو ، وهي : الابتداء ،الإضمار ، الإظهار ، استثناء ، استفهام ، اسم ، البدل ، التحذير ، الترخيم ، توكيد ، الجارّ ، الجرّ ، الجمع ، جميع ، جزاء ، جزم ، حال ، الحرف ، الخبر ، رافع ، رفع ، سكون ، صفة ، ضم ، ظرف ، عامل ، فاعل ، فتح، فتحة ، فعل ، كلام ، كسر ، كلم ، مؤنث ، مثنى ، مجرور ، مجزوم ، مذكر ، مرفوع ، مستقر ، مسند ، مصدر ، مضاف ، معرفة ، معروف ، معطوف ، معمول ، مفعول، منكور ، ناصب ، نداء ، نصب ، نكرة ، نفي ، نهي ، وصف ، وصل ، وقف ، مع ملاحظة الوشيجة عند النقل .

٢. التركيب الإضافي : ومعناه أنَّ المضاف إليه محدِّد للمضاف ، مثل : اسم الفاعل ، اسم المفعول (جمع المؤنث) ، فالمضاف إليه وهو (المؤنَّث) يميِّز المضاف وهو (جمع) عن باقي الجموع ، ومثله : (حرف إضافة) ، و (حرف الاستفهام) ، و (حرف جر) ، و(حرف المد واللين) ، و (حروف الاستفهام) ، و (حروف الاشتراك) ، و (حروف الجزاء) ، و(حروف النفي) ، وفي صيغة الإضافة

---

(١) سيبويه ، الكتاب ، ج١ / ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ،٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠ .

(٢) نفسه ، ج١ / ٢٩ .

(٣) نفسه ، ج١ / ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٩ .

تخصيص للمضاف .

٣. الاشتقاق : ويتمثل باختيار صيغة مشتقة تدل على الوظيفة التي يؤديها الحرف في الكلام مثل :

أ- (الجارّ) ، (رافع) ، (الناصب) .

ب- أو اختيار صيغة مشتقة تحدِّد الجنس مثل: صيغة اسم المفعول :(مذكَّر) ، (مؤنَّث).

ت- أو اختيار صيغة تحدد العدد مثل : (مثنَّى) .

ث- أو اختيار صيغة تدل على الحركة الإعرابية التي يحملها الاسم مثل : (التنوين) ، (السكون)

ج- أو اختيار صيغة تدل على الحالة الإعرابية التي يحملها الاسم مثل : (مجرور) ، (مجزوم) ، (مرفوع) ، (منصوب) .

ح- أو اختيار صيغة تدل على موقع الاسم في الكلام مثل : (المبتدأ)، (مستقرّ) ، ويطلقه سيبويه على الظرف الواقع خبرًا ، كما أسلفت .

٤. اللفظة الموصوفة : وقد ظهر هذا بوصف (ما) بالفعل المضارع للدلالة على الاسم المصروف مثل : (ما ينصرف) ، وبوصف (ما) بالفعل المضارع المسبوق بـ (لا) النافية للدلالة على الممنوع من الصرف مثل : (ما لا ينصرف) .

٥. استخدام صيغة المصدر وإضافة التاء المربوطة إليه ، فيصبح على صيغة مصدر المَرَّة ؛ لتدل على حركات الإعراب مثل : فَتحة .

٦. استخدام أسماء الحروف التي تشير إلى المصطلح للدلالة عليه ، مثل : (الألف) و (اللام) للدلالة إلى المعرَّف بالألف و اللام .

٧ . بناء المصطلح عن طريق وصفه الذي يميِّزه عن غيره ، مثل : (الفعل

المضارع) .

٨. بناء المصطلح بإضافة (شبه الجملة) إليه ، مثل : (مبنيّ عليه) ، (مسندٌ إليه) ، (مضافٌ إليه) ، (سمفعولٌ به) ، (مفعولٌ له) ، (مفعولٌ معه) .

(نتائج البحث)

تمثلت نتائج البحث بعد مناقشة المسائل الواردة فيه في الآتي :

١. ظهرت طريقة عرض المصطلحات في الجزء الأول من الكتاب بعدة طرق :

الأولى : تعريف المصطلح بمفهوم محدَّد ، وظهر ذلك في مصطلحات الكلم ، والفعل ، والمسند و المسند إليه .

الثانية : تعريف المصطلح من خلال ذكر الأقسام التي يتضمنها ، وذلك بتوضيح أقسام المسند والمسند إليه ، وأقسام علامات الإعراب والبناء ، والتي عبر عنها سيبويه بـ (مجاري أواخر الكلم) ، ولم يكتب لهذا المصطلح بقاؤه عند المتأخرين .

الثالثة : تعريف المصطلح من خلال ذكر الأمثلة الدالة عليه ، وظهر في مصطلحات : الاسم ، والحرف والأحداث والمقصود بها المصادر ، و الأفعال : الماضي والمضارع والأمر ، ومجارِي الإعراب من نصب ورفع وجزم ، ومجاري البناء من فتح وضم و وقف .

الرابعة : تقديم المفاهيم الدالة على المصطلحات بعنوانات مطولة دون ذكر المصطلحات ، وظهر ذلك في المفاهيم التي دلت على المصطلحات : فعل التعجب ، وباب الاشتغال ، وبدل بعض من كل ، والتمييز ، واسم الفعل ، وبقيت هذه المصطلحات عند المتأخرين .

٢. ظهر معظم المصطلحات التي تناولها سيبويه مستقرَّة ، ومعنى الاستقرار أنَّ المصطلح يدل على مفهوم واحد، فلا تتعدَّد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد، ولا تتعدَّد المفاهيم المستخدم لها مصطلح واحد.

٣. ورد بعض المصطلحات الواردة في الكتاب غير مستقرة (مضطربة) وقد تمثل هذا الاضطراب في صورتين :

الأولى : تعدُّد المصطلح لمفهوم واحد ، وذلك في مصطلحات :

١. **(الإضمار ، و المضمر ، و الضمير) للدلالة على مفهوم الضمير .**
٢. **(الإظهار ، و المظهر) للدلالة على مفهوم الاسم الظاهر .**
٣. **(البدل ، والمبدل) للدلالة على مفهوم البدل .**
٤. **(الجمع و الجميع) للدلالة على مفهوم الجمع.**
٥. **(الخبر ، والمبنى عليه) للدلالة على مصطلح الخبر .**
٦. **(الصفة، والوصف ، والنعت) للدلالة على مفهوم الصفة .**
٧. **(المعرفة و معروف) للدلالة على مصطلح المعرفة .**
٨. **(النكرة و المنكور) للدلالة على مصطلح النكرة .**

الثانية : تعدُّد المفهوم و المصطلح واحد ، و ظهر ذلك في مصطلح الابتداء ، ومصطلح الإضمار . وقد حدَّدت المواضع التي وردت فيها المصطلحات المستقرة و غير المستقرة في الجزء الأول من كتاب سيبويه .

٤. بعد حصر المصطلحات الواردة في الجزء الأول في الكتاب تبيَّن لي أنَّ آلية بناء هذه المصطلحات تمثلت في النقل وذلك باستخدام الألفاظ التي تحمل معاني لغوية معيَّنة ، للدلالة على معنى اصطلاحي جديد في علم النحو ، و التركيب الإضافي ، و الاشتقاق ، و اللفظة الموصوفة ، واستخدام صيغة مصدر المرة ، واستخدام أسماء الحروف في مصطلح (الألف و اللام) ، وبناء المصطلح عن طريق وصفه ، وبناء المصطلح بإضافة شبه الجملة إليه . وهذا يثبت أن سيبويه – رحمه الله– رائد في الدرس النحوي وإن اضطربت– أحيانا –عنده بعض العبارات.

المصادر و المراجع

١. ابن الأنباري ،(عبد الرحمن بن محمد" ٥٧٧هـ ") نزهة الألباء في طبقات الأدباء –ط٢، مكتبة الأندلس ، ت . د. إبراهيم السامرائي.

٢. البغدادي (عبد القادر" ١٠٩٣ هـ")، خزانة الأدب ، ت : محمد نبيل طريفي ، إيميل يعقوب ،ج٩ دار الكتب العالمية– بيروت، ١٩٩٨م.

٣. تميم ابن أبي مقبل ، ديوان ابن مقبل ،تحقيق .د .عزة حسن ، دمشق،١٩٦٢م.

٤. التنوخي ،(المفضل بن محمد" ٤٤٢هـ") تاريخ العلماء النحويين ،ت.د. عبد الفتاح محمد الحلو – المملكة العربية السعودية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – إدارة الثقافة والنشر بالجامعة ،١٩٨٠ م.

٥. أ . د. حداد ،حنا ، معجم شواهد النحو الشعرية ، ط١ ، دار العلوم – الرياض ، ١٩٨٤م.

٦. الحديثي،خديجة،المدارس النحوية ، ط٣، دار الأمل – الأردن،٢٠٠١م .

٧. الزّبيدي،(أبو بكرمحمد بن الحسن" ٣٧٩هـ ") ،طبقات النحويين واللغويين،ت: محمد أبو الفضل إبراهيم ،ط١،القاهرة،١٩٥٤م.

٨. سيبويه ، (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر" ١٨٠هـ") ،كتاب سيبويه ، ت : عبد السلام هارون ، ح١، ط١ ، دار الجيل – بيروت ، ١٩٩١ م .

٩. ابن السيرافي ،(يوسف " ٣٨٥هـ") شرح أبيات الكتاب ، ت : محمد علي سلطاني ، رسالة دكتوراه محفوظة بمكتبة كلية الآداب –جامعة عين شمس ،١٩٧٣م.

١٠. الشَّنْتَمَرِيّ (يوسف بن سليمان" ٤٧٦هـ")،تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب شرح الشنتمري لشواهد الكتاب ، طبع

في أسفل كتاب سيبويه ، بولاق ، ١٣١٦ هـ .

١١. د. عبد الصبور شاهين : في التطور اللغوي – ط٢، مؤسسة الرسالة– بيروت، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

١٢. على النجدي ناصف : سيبويه إمام النحاة – ط٢، عالم الكتب – القاهرة ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م.

١٣. د. فخر صالح سليمان قدارة ، مسائل خلافية بين الخليل وسيبويه ، ط١ ، دار الأمل – الأردنّ ، ١٩٩٠ م.

١٤. ابن منظور (محمد بن مُكَرَّم)" ٧١١هـ") ، لسان العرب ، ط٤ ، ج ٥ ، دار صادر –بيروت – ٢٠٠٥ م.